

تاريخ الإرسال (2022-09-12)، تاريخ قبول النشر (2022-11-25)

مُنور عدنان محمد نجم
Munawwar A M nIjM

اسم الباحث الأول:

نادية داهش محمد دلول
Nadia Dahesh Daloul

اسم الباحث الثاني (إن وجد):

الجامعة الإسلامية - فلسطين
Islamic university gaza Palestine

¹ اسم الجامعة والبلد (لأول)

الجامعة الإسلامية - فلسطين
Islamic university gaza Palestine

² اسم الجامعة والبلد (لثاني)

* البريد الإلكتروني للمراسلة:

E-mail address:

mnajim@iugaza.edu.ps

جودة البيئة المدرسية في المدارس الثانوية في المحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر الطلبة

الملخص:

معرفة مستوى جودة البيئة المدرسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات فلسطين الجنوبية من وجهة نظر الطلبة، استخدمت الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدتا على الاستبانة كأداة للدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في مديرتي شرق وغرب غزة للعام الدراسي (2018_2019م) والبالغ عددهم (37415) طالباً وطالبة، وعينة الدراسة (396) طالباً وطالبة، بنسبة 1.09% من مجتمع الدراسة، ومن أهم نتائجها مستوى جودة البيئة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات فلسطين الجنوبية من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة متوسطة، حيث حصلت على وزن نسبي (66.2%)، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى جودة البيئة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات فلسطين الجنوبية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس ومعدل الطالب، بينما توجد فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى جودة البيئة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات فلسطين الجنوبية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير نوع المدرسة لصالح المدارس الخاصة.

كلمات مفتاحية: (جودة، البيئة المدرسية، طلبة المرحلة الثانوية)

The Quality of the School Environment and its Relation to Academic Achievement among High School Students in the Southern Palestinian Governorates

Abstract:

To know the level of the quality of the school environment among secondary school students in the southern governorates of Palestine from the students' point of view, The researcher used the descriptive analytical method, It relied on the questionnaire as a tool of study, The study population consisted of high school students in the directorates of East and West Gaza for the academic year (2018- 2019), and their number student (37415), The sample of the study (396) students, by 1. 09% of the study population, One of the most important results is the level of the quality of the school environment in secondary schools in the southern governorates of Palestine from the point of view of the students came to a medium degree, where I got a relative weight (66.2%), There are no statistically significant differences between the study sample estimates of the level of the school environment quality in the secondary schools in the southern governorates from the students' point of view due to the gender variable and the student rate, while there are differences between the study sample estimates of the level of the school environment quality in the secondary schools in the southern governorates of Palestine. From the students' perspective, the variable attributes the type of school to private schools. key words: Quality, School Environment, Highs.

Keywords: جودة، البيئة المدرسية، طلبة المرحلة الثانوية

مقدمة:

يعتبر التعليم جانباً مهماً من جوانب الحياة، فهو الوسيلة الأقوى للبناء والإعمار والتقدم والازدهار، وبما أن الإنسان خليفة الله في الأرض، وقد خلق من أجل إعمارها، فلا بد من التعليم لتحقيق هذه الغاية حيث قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ ثم تلاها بـ ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ [سورة البقرة: 30-31]، فحصول الجميع على التعليم ينطلق نحو بناء شخصية الأفراد وتقدم المجتمع، فالمدارس هي إحدى الأماكن التعليمية الرئيسية المنتشرة في العالم، ووجود الطالب في الغرفة الصفية طوال العام الدراسي أمر روتيني لا بد من كسره، حيث أن المدرسة أنشأت وبها العديد من المرافق المدرسية التعليمية، فهي لم تنشأ لتغلق أبوابها بل لتفتح آفاقاً واسعة أمام الطلبة.

تلعب المدارس دوراً مهماً في تنمية الطلبة تنمية متوازنة شاملة تحقق الأهداف التربوية المخطط لها، ولن يتحقق هذا الدور إلا من خلال بيئة مدرسية تتسم بالتنوع مع متطلبات العصر، حيث كلما كانت البيئة المدرسية تنبض بالحياة كلما كانت كفيلة بجعل المدرسة حياة أخرى يحيها الطالب (محمد، 2008، ص3).

البيئة المدرسية لها دوراً مهماً في تجبير الطاقات وتنمية المواهب والمهارات، فالبيئة المدرسية الغنية بمصادر التعلم تعد البنية التحتية التي تساعد المدرسة لبلوغ أهدافها، بل وتؤثر على مجمل العملية التعليمية بالكامل، فلا يتم اكتشاف قدرات الطلبة ومعرفة مواهبهم واستعداداتهم إن لم تتوفر البيئة اللازمة لذلك (جروان، 2016م، ص371).

تفعيل البيئة المدرسية والاهتمام المستمر في توفير بيئة مدرسية ملائمة يعتبر جزءاً مكماً للمنهج المدرسي، فهي مرتبطة به، وتلعب دوراً هاماً في تهيئة الفرص لتثبيت ما تعلمه الطلبة، وتوضحه وتضعه موضع التطبيق العملي (معلولي، 2010، ص99). وجودة البيئة المدرسية هي: "مجموعة المؤشرات التي تمنح ثقة كافية حول التحسين في سلوك وقيم ومفاهيم المدرسة الأساسية، وممارسة العمل فيها، بهدف نيل أعلى درجة من الرضا والقبول وإقرار الميزة التنافسية" (عساف، 2018م، ص349). ولقلة التطرق لمفهوم جودة البيئة المدرسية فترى الباحثان أنها: تلبية البيئة المدرسية لاحتياجات أفراد المجتمع المدرسي الحالية والمستقبلية.

أهمية جودة البيئة المدرسية: تركز العملية التعليمية والتربوية على ثلاثة محاور متعلقة بالطالب والمعلم والمنهج، وهناك محور آخر له دوره المهم والفعال، ولا ينبغي إغفاله ألا وهو "البيئة المدرسية"، فالاهتمام بالبيئة المدرسية مطلب ضروري للتفاعل الإيجابي بين المعلم والطالب داخل المدرسة، فالطالب يقضي وقتاً طويلاً داخل محيط المدرسة وهذا ما يدعو إلى ضرورة الاهتمام بالبيئة المدرسية، فينعكس أثرها على شخصيته (القويحص، 2006م، ص27).

وتتبنى الباحثتان تقسيم البيئة المدرسية والمرافق التعليمية لوزارة التربية والتعليم العالي (2017م) على النحو التالي:

توفر شروط الأمن والسلامة، نظافة البيئة المدرسية، جودة الغرفة الصفية، فاعلية المرافق التعليمية ومصادر التعلم الأخرى.

أولاً: توفر شروط الأمن والسلامة في البيئة المدرسية: ذكر (الانباري و النجاري، 2015م، صص 118-120) و(اليونيسكو، 1419هـ، ص26) بعض شروط الأمن والسلامة في البيئة المدرسية: أن يطل موقع المدرسة على شارع واحد على الأقل، شبكة صرف صحي فعالة وشبكة مياه قوية، عمل أسوار حول المدرسة. أن تكون في منطقة يسهل الوصول إليها، ملائمة الموقع من الناحية الصحية، تجنب الأماكن ذات المباني المرتفعة المحيطة بالمدرسة.

ثانياً: نظافة البيئة المدرسية: تساعد النظافة على غرس القيم السلوكية والخلقية، وتنمي العلاقات الاجتماعية، وتوفر الجو الملائم، وهذا يساعد الطلبة على التناغم والتفاهم، وتكسب الطلبة احترام الآخرين لهم، وتوفير الجو الملائم لتعليم الطلبة (وزارة التربية والتعليم سلطنة عمان، 2009م، ص18).

ثالثاً: جودة الغرفة الصفية: عرف المشهراوي (2010م) الغرفة الصفية: بأنها الفصل المهيأ لعملية التعليم والتعلم بما يحويه من تقنيات تربوية ووسائل تعليمية، ولها مواصفات معينة ذكرتها (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، 2008م، ص12) و(المقرن، 2009م، ص39) و (قطامي وقطامي، 2002م، ص79) و(اللجنة الوطنية لصحة البيئة المدرسية، 2003م، ص16) كالاتي:

تزويد الفصول الدراسية بإضاءة صناعية؛ عند ضعف الإضاءة الطبيعية، توفير التهوية الجيدة للحجرات الدراسية إما أن تكون تهوية طبيعية أو صناعية بواسطة النوافذ أو تهوية صناعية بواسطة المراوح والمكيفات، أن تكون المقاعد والأدراج الخاصة بالطلاب متلائمة مع المرحلة العمرية، يكون لون السبورة أسوداً، أو أخضراً غير لامع، أن يوضع في منتصف الحائط المواجه للتلاميذ، يفضل أن تكون سبورة الحائط مغناطيسية في الوقت ذاته.

رابعاً: فاعلية المرافق التعليمية ومصادر التعلم الأخرى: البيئة المدرسية هي المكان الذي يمكن للطلاب أن يتعلم فيه الكثير من الخبرات، وممارسة النشاطات المختلفة، حيث تتعدد المرافق التعليمية ومصادر التعلم، ومن أهمها:

- المكتبة المدرسية: وقد عرفها دكاك (2010م) بأنها المكان الذي يتواجد في المدرسة، ويضم مجموعة من المواد التربوية والثقافية والعلمية، ويتم تقديم خدماتها للطلبة. وتفعيلها من خلال انتهاز المواقف التعليمية لإثارة موضوع للمناقشة ثم يرشداهم إلى مصادر المعلومات التي تثري الموضوع، تشجيع الطلبة على كتابة التقارير والأبحاث وملخصات للكتب التي قرؤوها، وإدراجها في مجلة الصف أو مجلة المكتبة المدرسية، حث الطلبة على عدم الاكتفاء بالمعلومات الواردة في الكتاب المدرسي (الصوفي، 2005م، ص132-133).

المختبر العلمي المدرسي: وقد عرفه الزهراني (2008م) بأنه المكان المخصص لإجراء التجارب والأنشطة العملية المصاحبة لدروس العلوم والمجهر بكافة المستلزمات الضرورية للتنفيذ هذه الأنشطة. ويتم تفعيلها من خلال تكوين المفاهيم العلمية وتطوير القدرات العقلية، يساعد على فهم طبيعة العلم، وأهمية التجريب، تنمية الميول والاتجاهات العلمية، وإثارة حب الاستطلاع العلمي، وتقدير جهود العلماء، توفير فرص الإبداع والابتكار للطلبة (شاهين وحطاب، 2005م، ص146-181).

معامل الحاسوب: عرف الشهران (2002م، ص12) معامل الحاسوب أنها المكان المخصص لاستخدام أجهزة الحاسوب، ويتم فيها إجراء النشاطات الحاسوبية المختلفة للطلبة تحت إشراف وتدريب المعلم. وتفعيلها يؤدي إلى تنمية المهارات العقلية العليا للطلبة مثل حل المشكلات، والتفكير وجمع البيانات وتحليلها وتركيبها، تهيئة الطلبة لعالم يتمحور حول التقنيات المتقدمة مما يحسن من فرص العمل (عفانة، 2008م، ص12).

الحديقة المدرسية: عرف الحديقة المدرسية إبراهيم (2013م، ص198) بأنها المتنافس بجانب كونها فرصة لضمان صحة وسلامة الطلبة. وتفعيل الحديقة المدرسية يعمل على توفير التعلم النشط عن طريق استعمال الحديقة المدرسية كمختبر لتعليم المهارات الزراعية، واستعمالها للتجارب العملية المرتبطة بعلم الأحياء، والدراسات البيئية، تحسين موقف الطلبة ونظرتهم تجاه الزراعة، تنمية ميولهم وقواهم البدنية بممارسة هواياتهم في الحديقة، فهي تعتبر مكاناً للعب مغطى بالمروج الخضراء التي لا تضر بالطلبة (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2004م، ص ص 7-9).

- الساحات والملاعب الرياضية: ممارسة الرياضة هي ضرورة من ضروريات الحياة، لما لها من أهمية في الوقاية من الأمراض، وجعل النشاط الرياضي أحد المناهج الأساسية (المعمرية والهدايبية وعبد القادر، 2016م، ص3).

تفعيل الساحات والملاعب من خلال النشاط الرياضي المرافق للمناهج، يصنف ضمن الوسائل الفعالة في تحقيق أهداف المناهج، كما وينظر لها بأنها وسيلة ناجحة إذا استثمرت على نحو جيد للحد من الظواهر السلبية وتقييم سلوك الطلبة، فلا يقتصر دورها على إثراء الجانب التعليمي، بل تمتد لتشمل الجانب السلوكي والأخلاقي (عطاطرة، 2008م، ص37).

وترى الباحثتان مما سبق أن البيئة المدرسية هي عدد من المرافق التي لم يتم بناؤها عبثاً، بل لكل منها فائدتها التي تعود بالنفع على الطلبة، فإذا قام المعلم بتفعيلها بالشكل الصحيح، جعل ذلك من الطلبة ينتظر الجديد من المعلم، بل ويرغب بالذهاب ليرى "ماذا أعد المعلم لهم في هذا اليوم، فهل سيذهبون إلى الملعب لأداء الدرس أم الحديقة أم المختبر، وماذا سيتعلمون وكيف سيتعلمونه" فهذا كفيل بجعل الطلبة يحبون المعلم ويحبون المدرسة، وتبسط المعلومة لديهم ويصعب نسيانها.

وقد بينت دراسة (Alice K.J. Musa, Bibi Meshak, Jummai Ibrahim Sagir 2016) أن انعدام الأمن في البيئة المدرسية يؤثر سلباً على الطلبة وعلى آدائهم الأكاديمي، ودراسة أبو الرب (2016م) هدفها التعرف على واقع البيئة المدرسية في المدارس الخاصة، كما دراسة أحمد وسويفي (2016م) بينت وجود علاقة بين جودة بيئة التعلم والاتجاه نحو التعلم واكتشاف الطلاب الموهوبين. كما أن دراسة (Aina, Stephen Ileoye, 2015) بينت وجود علاقة كبيرة بين البيئة المدرسية والرضا عن التعليم، ودراسة (Ojukwu, M.O, 2015) بينت بأن انعدام الأمن في البيئة المدرسية في المدارس الثانوية يؤثر بشكل كبير على الأداء الأكاديمي للطلبة، و دراسة قرواني (2013م) والتي هدفها الكشف عن دور الإدارة المدرسية في إيجاد بيئة مدرسية مشوقة في مدارس فلسطين- محافظة سلفيت أنموذجاً، وأيضاً دراسة (Baker & Bernstein, 2012) كشفت عن وجود علاقة ارتباطية واضحة بين ارتفاع تحصيل الطالب وجودة المبنى المدرسي. وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من وجهة نظر الباحثين ببناء استبانة تطرقت إلى جودة البيئة المدرسية من خلال أربعة مجالات "توفر شروط الأمن والأمان، نظافة البيئة المدرسية، جودة الغرفة الصفية، فاعلية المرافق المدرسية ومصادر التعلم الأخرى" وأنها كانت من وجهة نظر الطلبة.

مشكلة الدراسة: وجود بيئة مدرسية تعليمية ذات جودة قد تثير دوافع الطالب وتنشطه، ومن خلال عمل الباحثان في الميدان والأخذ بأراء المعلمين عن البيئة المدرسية، وبناءً على ما توصلت إليه الباحثان من تقارير (مركز الميزان لحقوق الإنسان، 2017م) و (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية واليونيسيف، 2012م) و دراسة القزاز (2014م) التي بينت احتياجات تطوير البيئة المادية في المدارس الابتدائية بمحافظات غزة، تبين أن البيئة المدرسية تعاني من قصور وتفتقر إلى العدد الكافي من المباني والمرافق المدرسية، فكان هناك حاجة لمعرفة مستوى جودة البيئة المدرسية، في ضوء ذلك حددت الباحثة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1. ما مستوى جودة البيئة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات فلسطين الجنوبية من وجهة نظر الطلبة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى جودة البيئة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات فلسطين الجنوبية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير (الجنس، معدل الطالب، نوع المدرسة)؟

فروض الدراسة: تتحدد فروض الدراسة فيما يلي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى جودة البيئة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات فلسطين الجنوبية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى جودة البيئة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات فلسطين الجنوبية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير معدل الطالب (ممتاز، جيد جداً، جيد).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى جودة البيئة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات فلسطين الجنوبية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير نوع المدرسة (حكومية، خاصة).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى: التعرف إلى مستوى جودة البيئة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات فلسطين الجنوبية من وجهة نظر الطلبة. الكشف عن ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى جودة البيئة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات فلسطين الجنوبية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير (الجنس، معدل الطالب، نوع المدرسة). أهمية الدراسة: تكتسب الدراسة أهميتها من خلال الآتي: تساهم في التطوير المستقبلي لمواصفات تصميم المدارس بمحافظات فلسطين الجنوبية، وإتاحة الفرصة لملاحقة التطورات الشاملة للعملية التربوية. تساعد الدراسة في التعرف إلى صفات البيئة المدرسية ذات

الجودة التي تقوم بتقديم برامج تعليمية وتربوية نوعية لإكساب الطلبة الخبرات والمعلومات ومواكبة التطورات. قد يستفيد من نتائج هذه الدراسة الجهات التالية: وزارة التربية والتعليم، مديرو المدارس و المعلمون.

حدود الدراسة: تتلخص حدود الدراسة في:

1. حد الموضوع: معرفة مستوى جودة البيئة المدرسية في المجالات (توفر شروط الأمن والسلامة، نظافة البيئة المدرسية، جودة الغرفة الصفية، فاعلية المرافق التعليمية ومصادر التعلم الأخرى) لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم.
2. الحد البشري: طبقت على عينة من طلبة المرحلة الثانوية (الصف الأول الثانوي، الصف الثاني الثانوي).
3. الحد المؤسسي: عينة من المدارس الثانوية الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم، وعينة من المدارس الخاصة.
4. الحد المكاني: طبقت في مديرتي تعليم شرق وغرب غزة.
5. الحد الزمني: طبقت على في الفصل الدراسي الثاني من العام 2018_2019م.

مصطلحات الدراسة:

الجودة : هي تحقيق رغبات ومتطلبات المستفيد، بل وتجاوزها، أي تلافي العيوب منذ المراحل الأولى للعملية بما يرضي المستفيد (الترتوري وجويحان، 2006م، ص29).

البيئة المدرسية إصطلاحاً: هي الإطار العام الذي ينصهر داخله مكونات العملية التربوية، ودرجة الانسجام والتكامل بين هذه المكونات تتأثر مباشرة بالخصائص العامة للبيئة المدرسية بصورة تنعكس على الاتجاهات العامة للمعلمين والطلبة وأولياء الأمور نحو عمليات التفكير لدى الطلبة (جروان، 2009م، ص36).

المرحلة الثانوية اصطلاحاً: هي المرحلة التي تلي المرحلة الأساسية، ومدة الدراسة فيها سنتان، وتضم الصف الحادي عشر والصف الثاني عشر بجميع فروع (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2013م، ص8).

جودة البيئة المدرسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات فلسطين الجنوبية إجرائياً: تلبية البيئة المدرسية لاحتياجات أفراد المجتمع المدرسي الحالية والمستقبلية في محافظات فلسطين الجنوبية، والتي تم قياس مستواها من خلال الأداة التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض، والدرجة التي ستحصل عليها من خلال تطبيق أداة الدراسة لقياس مستوى جودة البيئة المدرسية، والتي أجاب عنها طلبة المرحلة الثانوية.

الطريقة والاجراءات: وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثتان في تنفيذ الدراسة:

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعرف بأنه "المنهج الذي يحاول الباحث من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها" (أبو حطب وصادق، 2010م، ص104).

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في مديرتي تعليم شرق وغرب غزة لعام (2018م/2019م) والبالغ عددهم (37415) طالباً وطالبة، ويوضح الجدول رقم (1) مجتمع الدراسة.

الجهة المشرفة	المديرية	عدد الطلبة
حكومة	غرب غزة	19291
	شرق غزة	12972

3702	غرب غزة	خاصة
1450	شرق غزة	
37415	المجموع	

جدول (1): يوضح توزيع طلبة المرحلة الثانوية في مديرتي تعليم شرق وغرب غزة

الكتاب الإحصائي السنوي للتعليم في محافظات غزة للعام الدراسي 2019/2018م

عينة الدراسة:

- العينة الاستطلاعية: تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في مديرتي تعليم شرق وغرب غزة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية.

- العينة الفعلية للدراسة: تكونت العينة الفعلية من (381) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في مديرتي تعليم شرق وغرب غزة للعام (2018م/2019م). وقد قامت الباحثتان بتوزيع (396) استبانة، وقد تم استرداد (396) استبانة، أي بنسبة استرداد (100%)، أي تم تحليل (396) استبانة، وقد تم حساب عينة

الدراسة من خلال

$$n = \frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2}{1 + \frac{1}{N} \left[\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2 - 1\right]}$$

معادلة حساب العينة معادلة ريتشارد جيجر =

التالية:

الوصف الاحصائي لعينة الدراسة: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

جدول (2): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة%	التكرار	الجنس
44.7	177	ذكر
55.3	219	انثى
100.0	396	المجموع

تبين في جدول (2) أن 44.7% من أفراد عينة الدراسة ذكور، بينما شكل الإناث ما نسبته 55.3%.
توزيع عينة الدراسة حسب متغير معدل الطالب: جدول (3): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير

معدل الطالب

النسبة%	التكرار	معدل الطالب
54.8	217	ممتاز
33.3	132	جيد جداً
11.9	47	جيد
100.0	396	المجموع

تبين من خلال النتائج الموضحة في جدول (3) أن 54.8% من أفراد عينة الدراسة معدلهم الدراسي (ممتاز)، بينما 33.3% معدلهم الدراسي (جيد جداً)، في حين أن 11.9% معدلهم الدراسي (جيد).

توزيع عينة الدراسة حسب متغير نوع المدرسة: جدول (4): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير نوع

المدرسة

النسبة%	التكرار	نوع المدرسة
84.6	335	حكومية

15.4	61	خاصة
100.0	396	المجموع

تبين من خلال النتائج الموضحة في جدول (4.6) أن 84.6% من أفراد عينة الدراسة نوع مدارسهم (حكومية)، بينما 15.4% نوع مدارسهم (خاصة).

أداة الدراسة: تم إعداد استبانة تدور حول " جودة البيئة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظة فلسطين الجنوبية من وجهة نظر الطلبة " حيث قسمت الاستبانة على النحو التالي: القسم الأول: البيانات العامة، ويتكون من 5 فقرات. القسم الثاني: استبانة جودة البيئة المدرسية، وتتكون من أربع مجالات، مكونة من 35 فقرة، وهي على النحو التالي: المجال الأول: توفر شروط الأمن والسلامة في البيئة المدرسية، ويتكون من 9 فقرات.

المجال الثاني: نظافة البيئة المدرسية، ويتكون من 9 فقرات.

المجال الثالث: جودة الغرفة الصفية، ويتكون من 8 فقرات.

المجال الرابع: فعالية المرافق المدرسية ومصادر التعلم، ويتكون من 9 فقرات.

خطوات إعداد أداة الدراسة: مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها، وقد تم إعداد مسودة أولية للاستبانة من أجل تقييمها، ثم ترتيب مجالات الاستبانة وإعادة صياغة الفقرات وفق التعديلات التي أبدتها الباحثين. تصميم الاستبانة في صورتها الأولية وعرضها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة من أساتذة ومتخصصين. في ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض فقرات الاستبانة من حيث الحذف أو الإضافة أو التعديل لتستقر الاستبانة في صورتها النهائية. إجراء عينة استطلاعية من (30) استبانة على أفراد عينة الدراسة وذلك بغرض التأكد من صدق وثبات الاستبانة.

صدق وثبات الاستبانة: أولاً: صدق الاستبانة: أن تقيس أسئلة الاستبانة ما أعدت لقياسه، وقد تم التحقق من خلال:

الصدق الظاهري للاستبانة "صدق المحكمين": وهو يعتمد على مدى تمثيل مفردات الاستبانة تمثيلاً سليماً للمجال الذي نريد أن نقيسه (أبو علام، 2010م، ص469). وقد قامت الباحثتان بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، وقد طلبت الباحثتان من المحكمين إبداء آرائهم في مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، واستناداً إلى الملاحظات التي أبدتها المحكمون قامت الباحثتان بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون.

صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة "جودة البيئة المدرسية": وهو حساب قوة الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه، وكذلك درجة ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة (أبو ناهية، 1994م، ص127)، وقد تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال التابعة له.

أولاً: نتائج صدق الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة:

نتائج صدق الاتساق الداخلي لفقرات مجال توفر شروط الأمن والسلامة في البيئة المدرسية:

يبين الجدول التالي معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "توفر شروط الأمن والسلامة في البيئة المدرسية" والدرجة الكلية للمجال، ويبين أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.05).

جدول (5): معاملات الارتباط بين كل فقرة في مجال "توفر شروط الأمن والسلامة في البيئة المدرسية"

والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	تهتم الإدارة المدرسية بأمور الصيانة بشكل دوري	0.671	**0.000
2	تراعي المرافق المدرسية خصائص نمو الطلبة العمرية	0.625	**0.000
3	تناسب الساحة المدرسية أعداد الطلبة	0.594	**0.000
4	يحيط المبنى المدرسي سور يؤمن السلامة للطلبة	0.569	**0.000
5	تتعدد بوابات الدخول والخروج للمبنى المدرسي لتسهيل حركة الطلبة	0.603	**0.000
6	تقع المدرسة ضمن حي سكني بعيداً عن الأماكن التجارية والصناعية	0.494	**0.000
7	تتم تزويد المرافق المدرسية بوسائل تهوية حديثة تتناسب مع فصول السنة	0.552	**0.000
8	توفر المدرسة مرافق في الساحة المدرسية (مظلة، وخزان للشرب،...)	0.625	**0.000
9	تتوفر احتياطات الأمن والسلامة (طفاية حريق، صندوق اسعافات،...)	0.652	**0.000

** الارتباط دال إحصائياً عند $\alpha \leq 0.01$

(1) نتائج صدق الاتساق الداخلي لفقرات مجال نظافة البيئة المدرسية: يبين الجدول معاملات الارتباط بين كل

فقرة من فقرات مجال "نظافة البيئة المدرسية" والدرجة الكلية للمجال، يبين أن معاملات الارتباط المبينة

دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث أن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من 0.05 وبذلك تعتبر صادقة لما

وضعت لقياسه.

جدول (6): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "نظافة البيئة المدرسية" والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	توفر مياه صالحة للشرب والاستخدام الصحي	0.650	**0.000
2	توفر دورات مياه نظيفة مبنية وفقاً لقواعد النظام الصحي	0.658	**0.000

3	تزود غرفة المقصف بكافة الأجهزة اللازمة لحفظ الأطعمة	0.627	**0.000
4	تراعي في الأغذية والمشروبات صلاحية الانتهاء	0.590	**0.000
5	تستخدم مواد مطهرة ومعقمة لتنظيف المرافق المدرسية	0.657	**0.000
6	تخلو المدرسة من آثار السجائر (سواء من الطلبة أو المعلمين أو العاملين)	0.519	**0.000
7	تحافظ المدرسة على جمال تصميم الحديقة المدرسية	0.613	**0.000
8	تتوفر حاويات لتجميع النفايات	0.631	**0.000
9	تتم توعية الطلبة بأهمية المحافظة على نظافة المرافق المدرسية	0.618	**0.000

** الارتباط دال إحصائياً عند $\alpha \leq 0.01$

نتائج صدق الاتساق الداخلي لفقرات مجال جودة الغرفة الصفية: يبين الجدول معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "جودة الغرفة الصفية" والدرجة الكلية للمجال، ويبين أن معاملات الارتباط المبيّنة دالة عند مستوى دلالة (0.05).
جدول (7): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "جودة الغرفة الصفية" والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	تناسب مساحة الغرفة الصفية مع أعداد الطلبة	0.668	**0.000
2	تضاء الغرفة الصفية بشكل كافٍ	0.688	**0.000
3	تتوافر تهوية مناسبة في الغرفة الصفية	0.684	**0.000
4	يتوفر لدى الطلبة مقاعد مريحة	0.717	**0.000
5	يجلس الطلبة بشكل منظم داخل الغرفة الصفية	0.724	**0.000
6	لا تقع السبورة في انعكاسات ضوء الشمس	0.561	**0.000
7	يبعث طلاء الغرفة الصفية الحبيوية للطلبة	0.571	**0.000

8	توفر المدرسة الوسائل التعليمية والتوضيحية المناسبة للمناهج (خرائط، مجسمات، بطاقات، لوحات)	0.590	**0.000
---	---	-------	---------

** الارتباط دال إحصائياً عند $\alpha \leq 0.01$

نتائج صدق الاتساق الداخلي لفقرات مجال فعالية المرافق المدرسية ومصادر التعلم الأخرى: يبين الجدول معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "فعالية المرافق المدرسية ومصادر التعلم الأخرى" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث أن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من 0.05 وبذلك تعتبر فقرات المجال صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (8): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "فعالية المرافق المدرسية ومصادر التعلم

الأخرى" والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	تُزود المكتبة بالكتب العلمية والثقافية	0.533	**0.000
2	يُزود المختبر العلمي بالمواد المخبرية المناسبة للمقررات الدراسية	0.674	**0.000
3	يُزود مختبر الحاسوب بعدد كافٍ من أجهزة الحاسوب	0.654	**0.000
4	تتوفر شبكة انترنت في المدرسة	0.633	**0.000
5	يُزود الملعب المدرسي بالأدوات الرياضية اللازمة	0.699	**0.000
6	تُعطي أهمية مناسبة للنشاط الرياضي	0.642	**0.000
7	يتم تطبيق الحصص الصفية في المرافق المدرسية	0.635	**0.000
8	تنظيم زيارات الطلبة للمرافق المدرسية وفق جدول زمني معن	0.694	**0.000
9	تنسق مواعيد استخدام المرافق المدرسية بما يتناسب مع الجدول الدراسي	0.618	**0.000

** الارتباط دال إحصائياً عند $\alpha \leq 0.01$

الصدق البنائي: يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

جدول (9): معامل الارتباط بين معدل كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال التابعة له

المجال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
توفر شروط الأمن والسلامة في البيئة المدرسية	0.840	**0.000
نظافة البيئة المدرسية	0.852	**0.000
جودة الغرفة الصفية	0.852	**0.000
فعالية المرافق المدرسية وصادر التعلم الأخرى	0.843	**0.000

** الارتباط دال إحصائياً عند $\alpha \leq 0.01$

ويبين الجدول (9) أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة 0.05، حيث أن القيمة الاحتمالية لكل مجال أقل من 0.05، وبذلك تعتبر مجالات الدراسة صادقة في تمثيلها.

ثبات أداة الدراسة (الاستبانة): يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي نفس النتيجة في حال تم إعادة تطبيقها أكثر من مرة تحت نفس الظروف.

نتائج ثبات الاستبانة: تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال طريقتين وذلك كما يلي:

الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ: يبين الجدول أن جميع معاملات ألفا كرونباخ أكبر من (0.6)، حيث بلغ لجميع فقرات الاستبانة (0.924)، وهذا يدل على تمتعها بمعامل ثبات مرتفع.

جدول (10): يوضح طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبانة جودة البيئة المدرسية

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
توفر شروط الأمن والسلامة في البيئة المدرسية	9	0.767
نظافة البيئة المدرسية	9	0.792
جودة الغرفة الصفية	8	0.804
فعالية المرافق المدرسية وصادر التعلم الأخرى	9	0.821

0.924	35	الدرجة الكلية
-------	----	---------------

الثبات بطريقة التجزئة النصفية: تم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزأين وهما الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية، ثم تم احتساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية، ودرجات الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون.

معامل الارتباط المصحح = $\frac{2r}{1+r}$ حيث r معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية. ويبين الجدول التالي أن قيمة معامل الارتباط المصحح (Spearman Brown) مرتفع ودالة إحصائياً، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

جدول (11): يوضح طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات استبانة جودة البيئة المدرسية

معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط	المجال
0.733	0.579	توفر شروط الأمن والسلامة في البيئة المدرسية
0.675	0.509	نظافة البيئة المدرسية
0.758	0.610	جودة الغرفة الصفية
0.704	0.544	فعالية المرافق المدرسية وصادر التعلم الأخرى
0.841	0.725	الدرجة الكلية

نتائج الدراسة الميدانية:

قامت الباحثتان بجمع البيانات اللازمة من خلال أداة الدراسة وتم تفرغها وتحليلها، وإجراء الاختبارات، وقد استخدمتا برنامج (SPSS)، في تحليل البيانات، للتوصل لنتائج الدراسة.

المحك المعتمد في الدراسة: لتحديد المحك المعتمد، تم تحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي، وتم حساب المدى (4=1-5)، ثم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة، للحصول على طول الفقرة، أي (0.8=5/4)، وبعد ذلك إضافة القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (1) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى، كما هو موضح في جدول (12).

جدول (12) يوضح مقياس الإجابات

المقياس	درجة التحقق	طول الفترة	الوزن النسبي المقابل للفترة
1	قليلة جداً	من 1 - 1.80	من 20% - 36%

أكثر 36% - 52%	أكبر من 1.80 – 2.60	قليلة	2
أكثر 52% - 68%	أكبر من 2.60 – 3.40	متوسطة	3
أكثر 68% - 84%	أكبر من 3.40 – 4.20	كثيرة	4
أكثر 84% - 100%	أكبر من 4.20 – 5	كثيرة جداً	5

(المصدر: التميمي، 2004م، ص42)

ولتفسير نتائج الدراسة، والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمدت الباحثة على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل، ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حددت الباحثة درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة. تحليل أسئلة الدراسة: نتائج التساؤل الأول: ما مستوى جودة البيئة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظة فلسطين الجنوبية من وجهة نظر الطلبة؟

للإجابة استخدمت الباحثتان الاختبارات الوصفية المناسبة، ثم قامت الباحثتان بتحليل بيانات كل مجال من مجالات الدراسة، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (13): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب

لكل مجال من مجالات الدراسة والدرجة الكلية

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	القيمة الاحتمالية	الترتيب	درجة التحقق
1	توفر شروط الأمن والسلامة في البيئة المدرسية	3.43	0.72	68.6	11.829	*0.000	2	كثيرة
2	نظافة البيئة المدرسية	3.59	0.76	71.8	15.501	*0.000	1	كثيرة
3	جودة الغرفة الصفية	3.18	0.86	63.6	4.189	*0.000	3	متوسطة
4	فعالية المرافق المدرسية وصادر التعلم الأخرى	3.04	0.86	60.8	1.080	//0.281	4	متوسطة

متوسطة		*0.000	9.282	66.2	0.68	3.31	الدرجة الكلية
--------	--	--------	-------	------	------	------	---------------

يتبين من جدول (13) أن جميع متوسطات المجالات المختلفة كانت متقاربة من حيث أوزانها النسبية، أما الدرجة الكلية ككل فقد حصلت على وزن نسبي مقداره (66.2%)، مما يدل على أن مستوى جودة البيئة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظة فلسطين الجنوبية من وجهة نظر الطلبة كانت بدرجة متوسطة. ، وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أهمية البيئة المدرسية ومدى تأثيرها على العملية التعليمية، حيث أنها مطلب مهم وضروري للتعطاء والتفائل الإيجابي لكل من المعلم والطالب، فالبيئة المدرسية مكمل أساسي لعناصر العملية التعليمية في المدارس ومحفز للتفكير والإبداع.

تحليل مجالات الاستبانة: النتائج التالية توضح التحليل الإحصائي لجميع مجالات الاستبانة، حيث تم اختبار هذه المجالات من خلال اجابات المبحوثين على الفقرات، وقد تم استخدام اختبار (T) لمعرفة ما اذا كان متوسط درجة الاستجابة قد وصلت درجة الحياذ (3) أم لا.

جدول (14) يوضح تحليل فقرات المجال الأول: توفر شروط الأمن والسلامة في البيئة المدرسية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	القيمة الاحتمالية	الترتيب	درجة التحقق
1	تهتم الإدارة المدرسية بأمر الصيانة بشكل دوري.	3.28	1.07	65.6	5.325	*0.000	5	متوسطة
2	توفر دورات مياه نظيفة مبنية وفقاً لقواعد النظام الصحي.	3.25	1.07	65.0	4.609	*0.000	6	متوسطة
3	تناسب الساحة المدرسية أعداد الطلبة	3.87	1.23	77.4	14.038	*0.000	3	كثيرة
4	يحيط المبنى المدرسي سور يؤمن السلامة للطلبة	4.12	1.14	82.4	19.510	*0.000	2	كثيرة
5	تتعدد بوابات الدخول والخروج للمبنى المدرسي لتسهيل حركة الطلبة	2.91	1.46	58.2	1.130	//0.259	8	متوسطة
6	تقع المدرسة ضمن حي سكني بعيداً عن الأماكن التجارية والصناعية.	3.17	1.42	63.4	2.463	*0.014	7	متوسطة

7	تتم تزويد المرافق المدرسية بوسائل تهوية حديثة تتناسب مع فصول السنة.	2.44	1.23	48.8	8.903	*0.000	9	قليلة
8	توفر المدرسة مرافق في الساحة المدرسية (مظلة، وخزان للشرب،...).	4.15	1.07	83.0	21.367	*0.000	1	كثيرة
9	تتوفر احتياطات الأمن والسلامة (طفاية حريق، صندوق اسعافات،...).	3.66	1.26	73.2	10.370	*0.000	4	كثيرة
	الدرجة الكلية	3.43	0.72	68.6	11.829	*0.000		كثيرة

يتضح من جدول (14) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لجميع فقرات مجال توفر شروط الأمن والسلامة في البيئة المدرسية بلغ (3.43)، والوزن النسبي بلغ (68.6%)، وقيمة اختبار T (11.829)، والقيمة الاحتمالية (0.000)، لذلك يعتبر هذا المجال دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.05، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن الدرجة المتوسطة وهي (3)، وهذا يعني موافقة عينة الدراسة على هذا المجال بدرجة كثيرة، وتختلف هذه النتيجة عن دراسة (Alice K.J. Musa, Bibi 2016 Meshak, Jummai Ibrahim Sagir) و دراسة (Ojukwu, M.O., 2015) حيث يقل الأمن في البيئة المدرسية. ويتضح من جدول (14) أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا: الفقرة رقم (8) والتي نصت على "توفر المدرسة مرافق في الساحة المدرسية (مظلة، وخزان للشرب...)" جاءت في الترتيب الأول، وبلغ الوزن النسبي لها (83.0%)، أي بدرجة تقدير كثيرة. وتعزو الباحثان ذلك لاهتمام الإدارة المدرسية بالطلبة وتوفير احتياجاتهم، ولأنها من المتطلبات الأساسية التي يجب توافرها عند إنشاء المدرسة. الفقرة رقم (4) والتي نصت على "يحيط المبنى المدرسي سور يؤمن السلامة للطلبة" جاءت في الترتيب الثاني، وبلغ الوزن النسبي لها (82.4%)، أي بدرجة تقدير كثيرة. وتعزو الباحثان ذلك لحماية الطلبة من الهروب خارج المدرسة وتعرضهم للخطر، وعدم السماح لدخول المجتمع المحلي للمدرسة دون إذن.

كما يتضح من جدول (5.3) أن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا: الفقرة رقم (7) والتي نصت على "تتم تزويد المرافق المدرسية بوسائل تهوية حديثة تتناسب مع فصول السنة" جاءت في الترتيب الأخير، وبلغ الوزن النسبي لها (48.8%)، أي بدرجة تقدير قليلة. وتعزو الباحثان ذلك لسوء الأوضاع الاقتصادية في البلاد، ولوجود خطر على الطلبة من (المروحة، المدفأة)، أما بالنسبة للمكيفات فتكلفتها عالية، كما أنها تحتاج إلى طاقة كهربائية ولا يتم توفيرها في كل وقت لتشغيلها. الفقرة رقم (5) والتي نصت على "تتعدد بوابات الدخول والخروج للمبنى المدرس لتسهيل حركة الطلبة" جاءت في الترتيب قبل الأخير، وبلغ الوزن النسبي لها (58.2%)، أي بدرجة تقدير متوسطة. وتعزو الباحثان ذلك لأن المدارس بعضها قديمة ولم يتم تجديدها أو ترميمها، حيث أن أعداد الطلبة حينها كانت قليلة ولا تحتاج لعدة مخارج، فبقيت المدرسة على ما كانت عليه.

نتائج تحليل فقرات المجال الثاني: نظافة البيئة المدرسية:

جدول (15) يوضح تحليل فقرات المجال الثاني: نظافة البيئة المدرسية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	القيمة الاحتمالية	الترتيب	درجة التحقق
1	توفر مياه صالحة للشرب والاستخدام الصحي	3.93	1.13	78.6	16.365	*0.000	3	كثيرة
2	توفر دورات مياه نظيفة مبنية وفقاً لقواعد النظام الصحي	2.93	1.38	58.6	0.910	//0.364	9	متوسطة
3	تزود غرفة المقصف بكافة الأجهزة اللازمة لحفظ الأطعمة	2.99	1.28	59.8	0.39	//0.969	8	متوسطة
4	تراعي في الأغذية والمشروبات صلاحية الانتهاء	3.69	1.24	73.8	11.128	*0.000	5	كثيرة
5	تستخدم مواد مطهرة ومعقمة لتنظيف المرافق المدرسية	3.09	1.30	61.8	1.382	//0.168	7	متوسطة
6	تخلو المدرسة من آثار السجائر (سواء من الطلبة أو المعلمين أو العاملين)	3.86	1.45	77.2	11.903	*0.000	4	كثيرة
7	تحافظ المدرسة على جمال تصميم الحديقة المدرسية	3.59	1.27	71.8	9.278	*0.000	6	كثيرة

كثيرة جداً	1	*0.000	25.248	84.6	0.97	4.23	تتوفر حاويات لتجميع النفايات	8
كثيرة	2	*0.000	18.117	80.0	1.10	4.00	تتم توعية الطلبة بأهمية المحافظة على نظافة المرافق المدرسية	9
كثيرة		*0.000	15.501	71.8	0.76	3.59	الدرجة الكلية	

يتضح من جدول (15) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لجميع فقرات مجال نظافة البيئة المدرسية بلغ (3.59)، والوزن النسبي بلغ (71.8%)، وقيمة اختبار T (15.501)، والقيمة الاحتمالية (0.000)، لذلك يعتبر هذا المجال دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.05، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن الدرجة المتوسطة وهي (3)، وهذا يعني موافقة عينة الدراسة على هذا المجال بدرجة كثيرة.

ويتضح من جدول (15) أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا: الفقرة رقم (8) والتي نصت على "تتوفر حاويات لتجميع النفايات" جاءت في الترتيب الأول، وبلغ الوزن النسبي لها (84.6%)، أي بدرجة تقدير كثيرة جداً. وتعزو الباحثان ذلك لاهتمام الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية نظيفة وسليمة خالية من الأمراض، وإعطاء انطباعاتاً جيداً عن المدرسة للزائرين، وتعليم الطلبة إلقاء النفايات في الحاويات. الفقرة رقم (9) والتي نصت على "تتم توعية الطلبة بأهمية المحافظة على نظافة المرافق المدرسية" جاءت في الترتيب الثاني، وبلغ الوزن النسبي لها (80.0%)، أي بدرجة تقدير كثيرة. وتعزو الباحثان ذلك لمساهمة الإدارة المدرسية في إيجاد جيل واعٍ قادر على تربية الأجيال القادمة على العادات الصحية، ولترسيخ مفهوم النظافة لدى الطلبة.

ويتضح من جدول (15) أن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا: الفقرة رقم (2) والتي نصت على "توفر دورات مياه نظيفة مبنية وفقاً لقواعد النظام الصحي" جاءت في الترتيب الأخير، وبلغ الوزن النسبي لها (58.6%)، أي بدرجة تقدير متوسطة. وتعزو الباحثان ذلك إلى قلة وجود معقمات في دورات المياه المدرسية، ووجود عدد كبير من الطلبة في المدرسة، واستعمالهم لها بشكل، وقلة الصيانة المستمرة. الفقرة رقم (3) والتي نصت على "تزود غرفة المقصف بكافة الأجهزة اللازمة لحفظ الأطعمة" جاءت في الترتيب قبل الأخير، وبلغ الوزن النسبي لها (59.8%)، أي بدرجة تقدير متوسطة. وتعزو الباحثان ذلك إلى الحالة الاقتصادية السيئة ومشكلة الكهرباء التي تعطل الأجهزة بشكل مستمر.

نتائج تحليل فقرات المجال الثالث: جودة الغرفة الصفية:

جدول (16) يوضح تحليل فقرات المجال الثالث: جودة الغرفة الصفية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	القيمة الاحتمالية	الترتيب	درجة التحقق
1	تتناسب مساحة الغرفة الصفية مع أعداد الطلبة.	3.16	1.46	63.2	2.293	*0.022	5	متوسطة

متوسطة	3	*0.000	3.674	64.8	1.32	3.24	2	تضاء الغرفة الصفية بشكل كافٍ.
متوسطة	4	0.001	3.324	64.4	1.34	3.22	3	تتوافر تهوية مناسبة في الغرفة الصفية.
متوسطة	6	//0.160	1.406	61.8	1.39	3.09	4	يتوفر لدى الطلبة مقاعد مريحة.
متوسطة	2	*0.000	6.233	67.6	1.21	3.38	5	يجلس الطلبة بشكل منظم داخل الغرفة الصفية.
متوسطة	7	//0.237	1.185	61.6	1.35	3.08	6	لا تقع السبورة في انعكاسات ضوء الشمس.
متوسطة	8	*0.001	3.239	55.6	1.31	2.78	7	يبعث طلاء الغرفة الصفية الحيوية للطلبة.
كثيرة	1	*0.000	7.531	69.4	1.26	3.47	8	توفر المدرسة الوسائل التعليمية والتوضيحية المناسبة للمناهج (خرائط، مجسمات، بطاقات، لوحات).
متوسطة		*0.000	4.189	63.6	0.86	3.18		الدرجة الكلية

يتضح من جدول (16) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لجميع فقرات مجال جودة الغرفة الصفية بلغ (3.18)، والوزن النسبي بلغ (63.6%)، وقيمة اختبار T (4.189)، والقيمة الاحتمالية (0.000)، لذلك يعتبر هذا المجال دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.05، مما يدل على أن موافقة عينة الدراسة على هذا المجال بدرجة متوسطة.

ويتضح من جدول (16) أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا: الفقرة رقم (8) والتي نصت على "توفر المدرسة الوسائل التعليمية والتوضيحية المناسبة للمناهج (خرائط، مجسمات، بطاقات، لوحات)" جاءت في الترتيب الأول، وبلغ الوزن النسبي لها (69.4%)، أي بدرجة تقدير كثيرة. وتعزو الباحثان ذلك لاهتمام كل من المديرية التعليمية والإدارة المدرسية بحصول طلبتها على معدلات عالية، حيث يتم تزويد المدارس في بداية كل عام بالوسائل التعليمية الرئيسية اللازمة. الفقرة رقم (5) والتي نصت على "يجلس الطلبة بشكل منظم داخل الغرفة الصفية" جاءت في الترتيب الثاني، وبلغ الوزن النسبي لها (67.6%)، أي بدرجة تقدير متوسطة. وتعزو الباحثان

ذلك إلى قيام المعلمين بترتيب جلوس الطلبة في بداية كل عام، لحصول جميع الطلبة على مجال رؤية واضحة، وجذب انتباههم لشرح المعلم وعدم تشتتهم.

كما يتضح من جدول (16) أن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا: الفقرة رقم (7) والتي نصت على "يبحث طلاء الغرفة الصفية الحيوية للطلبة" جاءت في الترتيب الأخير، وبلغ الوزن النسبي لها (55.6%)، أي بدرجة تقدير متوسطة. وتعزو الباحثان ذلك إلى أن لون الطلاء لم يتم تغييره خلال المراحل الدراسية، كما أن حالة الطلاء سيئة ولم يتم تجديده منذ مدة طويلة، وخاصة المدارس القديمة. الفقرة رقم (6) والتي نصت على "لا تقع السبورة في انعكاسات ضوء الشمس" جاءت في الترتيب قبل الأخير، وبلغ الوزن النسبي لها (61.6%)، أي بدرجة تقدير متوسطة. وتعزو الباحثان ذلك إلى قلة توفر الستائر لمنع أشعة الشمس من إنعكاسها على السبورة، كما أنه لا يمكن إغلاق النوافذ وذلك لحاجة الطلبة إلى التهوية والإضاءة الطبيعية لقلة توفر الإضاءة الصناعية بسبب مشكلة الكهرباء.

نتائج تحليل فقرات المجال الرابع: فعالية المرافق المدرسية ومصادر التعلم الأخرى:

جدول (17) يوضح تحليل فقرات المجال الرابع: فعالية المرافق المدرسية ومصادر التعلم الأخرى

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	القيمة الاحتمالية	الترتيب	درجة التحقق
1	تُزود المكتبة بالكتب العلمية والثقافية.	3.62	1.31	72.4	9.467	*0.000	1	كثيرة
2	يُزود المختبر العلمي بالمواد المخبرية المناسبة للمقررات الدراسية.	3.32	1.31	66.4	4.952	*0.000	2	متوسطة
3	يُزود مختبر الحاسوب بعدد كاف من أجهزة الحاسوب.	3.207	1.45	64.14	2.827	0.005	3	متوسطة
4	تتوفر شبكة انترنت في المدرسة.	2.85	1.54	57.0	1.820	0.069	6	متوسطة
5	يُزود الملعب المدرسي بالأدوات الرياضية اللازمة.	2.75	1.36	55.0	3.542	*0.000	8	متوسطة

6	تعطي أهمية مناسبة للنشاط الرياضي.	2.71	1.34	54.2	4.191	*0.000	9	متوسطة
7	يتم تطبيق الحصص الصفية في المرافق المدرسية.	2.81	1.34	56.2	2.726	0.007	7	متوسطة
8	تنظيم زيارات الطلبة للمرافق المدرسية وفق جدول زمني معلن	2.91	1.26	58.2	1.395	0.164	5	متوسطة
9	تنسيق مواعيد استخدام المرافق المدرسية بما يتناسب مع الجدول الدراسي	3.204	1.22	64.08	3.324	0.001	4	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.04	0.86	60.8	1.080	0.281		متوسطة

يتضح من جدول (17) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لجميع فقرات مجال فعالية المرافق المدرسية ومصادر التعلم الأخرى بلغ (3.04)، والوزن النسبي بلغ (60.8%)، وقيمة اختبار T (1.080)، والقيمة الاحتمالية (0.281)، لذلك تعتبر الاستجابة على هذا المجال محايدة أي بمعنى عدم وجود قبول نحو الايجابية أو عدم قبول إنما على التوسط، وهذا يعني موافقة عينة الدراسة على هذا المجال بدرجة متوسطة.

ويتضح من جدول (17) أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا: الفقرة رقم (1) والتي نصت على "تُزود المكتبة بالكتب العلمية والثقافية" جاءت في الترتيب الأول، وبلغ الوزن النسبي لها (72.4%)، أي بدرجة تقدير كثيرة. وتعزو الباحثان ذلك إلى دورها المهم في إثراء وإتمام العملية التعليمية للطلبة، بالإضافة إلى تطوير الجوانب المختلفة لهم من النواحي الصحية والعقلية والثقافية والسلوكية وغيرها. الفقرة رقم (2) والتي نصت على "يُزود المختبر العلمي بالمواد المخبرية المناسبة للمقررات الدراسية" جاءت في الترتيب الثاني، وبلغ الوزن النسبي لها (66.4%)، أي بدرجة تقدير متوسطة. وتعزو الباحثان ذلك لحاجة الطلبة لتحويل المفاهيم المجردة إلى ملموسة، وإعطائهم فرصة التعامل مع الأجهزة العلمية واكتشاف النتيجة من خلال التجربة.

كما يتضح من جدول (17) أن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا: الفقرة رقم (6) والتي نصت على "تعطي أهمية مناسبة للنشاط الرياضي" جاءت في الترتيب الأخير، وبلغ الوزن النسبي لها (54.2%)، أي بدرجة تقدير متوسطة. وتعزو الباحثان ذلك إلى اكتظاظ الجدول الدراسي بالمواد الدراسية، واستغلال حصة الرياضة لإنهاء المنهج الدراسي للمواد الأخرى. الفقرة رقم (5) والتي نصت على "يُزود الملعب المدرسي بالأدوات الرياضية اللازمة" جاءت في الترتيب قبل الأخير، وبلغ الوزن النسبي لها (55.0%)، أي بدرجة تقدير متوسطة. وتعزو الباحثان ذلك لقلّة اهتمام الإدارة المدرسية بالحصة الرياضية، ونظرتهم إليها على أنها للتسلية والمتعة، ولا حاجة لها في المرحلة الثانوية التي تعتبر مرحلة مفصلية أي يجب على الطلبة استثمار أوقاتهم في المذاكرة ومراجعة الدروس.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى جودة البيئة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظة فلسطين الجنوبية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير (الجنس، معدل الطالب، نوع المدرسة)؟

للتحقق من هذا السؤال قامت الباحثتان بالتحقق من فرضيات الدراسة: الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى جودة البيئة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظة فلسطين الجنوبية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "T" لعينتين مستقلتين، لكشف عن الفروق بينهما، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (18) نتائج اختبار (T) لكشف الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى جودة البيئة

المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظة فلسطين الجنوبية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس

المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	الجنس	المجال
//0.646	0.459	0.78	3.41	ذكر	توفر شروط الأمن والسلامة في البيئة المدرسية
		0.68	3.44	أنثى	
*0.000	3.742	0.84	3.43	ذكر	نظافة البيئة المدرسية
		0.66	3.72	أنثى	
//0.285	1.072	0.89	3.23	ذكر	جودة الغرفة الصفية
		0.85	3.14	أنثى	
//0.768	0.296	0.85	3.06	ذكر	فعالية المرافق المدرسية ومصادر التعلم الأخرى
		0.88	3.03	أنثى	
//0.429	0.793	0.73	3.28	ذكر	الدرجة الكلية
		0.64	3.34	أنثى	

// القيمة الاحتمالية غير دالة إحصائياً عند 0.05

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (T) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى جودة البيئة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظة فلسطين الجنوبية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو الرب (2016م) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في درجة توفر معايير الجودة التعليمية في البيئة المدرسية تعزى لمتغير الجنس، ودراسة (A.S Arul Lawrence, A. Vimala, 2012) والتي أشارت إلى عدم وجود فرق كبير في البيئة المدرسية تعزى لمتغير الجنس، وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن احتياجات ومتطلبات الطلبة متقاربة، كما أن الجهة المسؤولة عن تقديم الخدمات والموارد للمدارس تقدم نفس المستوى للبيئة المدرسية سواء كانت مدارس الطلاب أو الطالبات.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى جودة البيئة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظة فلسطين الجنوبية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير معدل الطالب (ممتاز، جيد جداً، جيد). للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار (تحليل التباين الأحادي One Way Anova) لكشف الفروق بينهم.

جدول (19) نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى جودة البيئة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظة فلسطين الجنوبية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير

معدل الطالب

القيمة الاحتمالية	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
//0.893	0.114	0.060	2	0.121	بين المجموعات	توفر شروط الأمن والسلامة في البيئة المدرسية
		0.532	393	209.133	داخل المجموعات	
			395	209.254	المجموع	
//0.550	0.599	0.351	2	0.701	بين المجموعات	نظافة البيئة المدرسية
		0.585	393	230.077	داخل المجموعات	
			395	230.779	المجموع	
//0.186	0.186	1.272	2	2.544	بين المجموعات	جودة الغرفة الصفية
		0.754	393	296.214	داخل المجموعات	

			395	298.758	المجموع	
//0.348	0.348	0.799	2	1.598	بين المجموعات	فعالية المرافق المدرسية ومصادر التعلم الأخرى
		0.755	393	296.608	داخل المجموعات	
			395	298.207	المجموع	
//0.683	0.683	0.178	2	0.357	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.467	393	183.622	داخل المجموعات	
			395	183.979	المجموع	

// القيمة الاحتمالية غير دالة إحصائياً عند 0.05

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (تحليل التباين الأحادي) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى جودة البيئة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظة فلسطين الجنوبية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير معدل الطالب. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المدرسة تحتوي على جميع المستويات من الطلبة (ممتاز، جيد جداً، جيد) وجميعهم يتلقون تعليمهم في البيئة المدرسية ذاتها، فنظرتهم للبيئة المدرسية ورأيهم بها نفسه، فلا يوجد بيئة مدرسية خاصة بطلبة معدل معين.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى جودة البيئة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظة فلسطين الجنوبية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير نوع المدرسة (حكومية، خاصة). للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "T" لعينتين مستقلتين.

جدول (20) نتائج اختبار (T) لكشف الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى جودة البيئة

المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظة فلسطين الجنوبية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير نوع المدرسة

المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	نوع المدرسة	المجال
*0.000	4.456	0.69	3.31	حكومية	توفر شروط الأمن والسلامة في البيئة المدرسية
		0.54	4.05	خاصة	

*0.000	6.258	0.76	3.52	حكومية	نظافة البيئة المدرسية
		0.62	3.98	خاصة	
0.021	2.311	0.85	3.07	حكومية	جودة الغرفة الصفية
		0.70	3.79	خاصة	
*0.000	5.997	0.86	3.00	حكومية	فعالية المرافق المدرسية ومصادر التعلم الأخرى
		0.87	3.28	خاصة	
*0.000	4.456	0.66	3.23	حكومية	الدرجة الكلية
		0.59	3.78	خاصة	

* الارتباط دال إحصائياً عند $\alpha \leq 0.05$

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (T) أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى جودة البيئة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظة فلسطين الجنوبية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير نوع المدرسة لصالح المدارس الخاصة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الفزاز (2014م) التي أشارت إلى وجود فروق في احتياجات تطوير البيئة المادية المدرسية تعزى للجهة المشرفة لصالح المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المدارس الخاصة ليست مجانية كما المدارس الحكومية، وبالتالي لديها مصدر لتوفير المواد والأدوات التي تحتاجها المدرسة، ولوجود المنافسة بين المدارس الخاصة لزيادة الإقبال عليها، وللحصول على سمعة جيدة بين المدارس.

التوصيات:

- رصد ميزانيات مناسبة من وزارة التربية والتعليم لتطوير البيئة المدرسية.
- تنظيم دورات وورش عمل لمعلمي المدارس الثانوية حول أساليب التعلم، وتفعيل المرافق المدرسية.
- الاهتمام بالنشاط الرياضي بشكل أكبر، تفعيل الحصص الرياضية بشكل دوري وجدي.
- ضرورة أن تتوفر مساحات خضراء في المدرسة.
- توفير مواصفات الأمن والأمان والسلامة في المبنى المدرسي (الإسعافات الأولية، طفايات الحريق...).
- العمل على أن يبعد المبنى المدرسي عن مصادر الضوضاء والتلوث.
- إعداد جدول في بداية العام الدراسي لتنسيق مواعيد استخدام المرافق المدرسية.
- أن يتناسب أعداد الطلبة في الغرفة الصفية مع مساحتها.
- تطبيق الحصص المدرسية خارج الغرفة الصفية بما يتناسب مع المنهج الدراسي.

- تزويد الغرفة الصفية والمرافق المدرسية الأخرى بوسائل تهوية حديثة.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

القرآن الكريم.

إبراهيم، ناصر. (2013م). أثر الحديقة المدرسية وواقع حالها في أبنية مدارس محافظة الأنبار. *مجلة الدراسات التربوية*. ص140. العدد 28.

أبو الرب، مناهل. (2016م). واقع البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة في ضوء معايير الجودة والبيئة من وجهة نظر المعلمين.

أبو حطب، فؤاد وصادق، أمال. (2010م). *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو ناهية، صلاح الدين. (1994م). *القياس التربوي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أحمد، محمد وسويقي، محمود. (2016م). جودة بيئة التعلم وعلاقتها بالاتجاهات نحو التعلم واكتشاف الطلاب الموهوبين بالمرحلة الإعدادية بأسبوط - خطة عمل نحو بيئة مدرسية فعالة. *المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة أسبوط*. المجلد الثاني والثلاثين، ص256. العدد الرابع، جزء ثاني.

الأنباري، محمد والنجاري ماجد. (2015م). تقييم إجراءات الأمن والأمان داخل البيئة المدرسية في مدينة الحلة. *مجلة جامعة بابل العلوم الهندسية*. المجلد 23. ص231. جامعة بابل.

الترتوري، محمد وجويحان، اغادير. (2006م). *إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات*. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

التميمي، فواز. (2004م). *فاعلية استخدام نظام إدارة الجودة (أيزو 9001) في تطوير أداء الوحدات الإدارية في وزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر العاملين فيها ودرجة رضاهم عن هذا النظام*. (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة عمان العربية، الأردن.

جروان، فتحي. (2009م). *تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات*. ط4. عمان: دار الفكر.

جروان، فتحي. (2016م). *الموهبة والتفوق*. ط7. الإمارات العربية المتحدة العين: دار الكتاب الجامعي.

دكاك، أمل. (2010م). دور المكتبة المدرسية في تعزيز المطالعة لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق. مجلة جامعة دمشق . المجلد 28. ص254. ع 4.

الزهراني، أحمد. (2008م). واقع استخدام المختبر في تدريس مادة العلوم بالمدارس الليلية المتوسطة بمدينة مكة المكرمة وجدة. (رسالة ماجستير في المناهج وطرق تدريس العلوم غير منشورة). المملكة العربية السعودية. شاهين، جميل و حطاب، خولة. (2005م). المختبر المدرسي ودوره في تدريس العلوم. ط2. عمان الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الشرهان، جمال . (2002م). معوقات استخدام معامل الحاسوب بالمدارس الثانوية الأهلية من وجهة نظر معلمي الحاسوب بمدينة الرياض. (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية. الرياض: جامعة الملك سعود. الصوفي، عبد الله. (2005م). التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبة المدرسية. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عساف، محمود. (2018م). متطلبات توظيف المقارنة المرجعية كأداة فاعلة لضمان جودة البيئة المدرسية في المرحلة الأساسية بمحافظة غزة. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. ع (38). ص349. 22 عطاطرة، سلام. (2008م). إعداد خطة لتحديد احتياجات مديرية التربية والتعليم في قباطية من الأبنية المدرسية. (رسالة ماجستير غير منشورة) في التخطيط الحضري والإقليمي بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس. فلسطين.

عفانة، عزو. (2008م). طرق تدريس الحاسوب. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

قرواني، خالد. (2013م). دور الإدارة المدرسية في إيجاد بيئة مدرسية مشوقة في مدارس فلسطين-محافظة سلفيت أنموذجاً. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. المجلد الثاني. ص280. ع5.

القزاز، عبير. (2014م). احتياجات تطوير البيئة المادية في المدارس الابتدائية بمحافظة غزة في ضوء المعايير الدولية. (رسالة ماجستير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

- قطامي، يوسف وقطامي نايفة. (2002م). *إدارة الصفوف*. الأردن عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- القويحص، محمود. (2006). مقال تربوي. *مجلة الجزيرة*. العدد 12390.
- اللجنة الوطنية الفلسطينية لصحة البيئة المدرسية. (2003م). *الدليل الإرشادي لمعايير صحة البيئة المدرسية*.
- محمد، جاسم محمد. (2008م). *سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وآفاق التطوير العام*. عمان: دار الثقافة.
- مركز الميزان لحقوق الإنسان. (2017م). *التعليم في قطاع غزة أبرز التحديات واتجاهات الحلول*.
- مركز الميزان لحقوق الإنسان. (2017م). *التعليم في قطاع غزة أبرز التحديات واتجاهات الحلول*.
- المشهوراوي، بسام محمد. (2010). *الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة غزة*. جامعة الأزهر: غزة.
- معلولي، ريمون. (2010م). *جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية (دراسة مسحية ميدانية في مدارس التعليم الأساسي_مدينة دمشق)*. *مجلة جامعة دمشق*، ص351. المجلد 26. العدد (2+1).
- المعمرية، نبيلة خميس والهدابية، بدرية وعبد القادر، أحمد فاروق. (2016م). *واقع المنشآت الرياضية وإمكانية استثمارها كمراكز لممارسة النشاط الرياضي بمحافظة الداخلية*. سلطنة عمان.
- المقرن، عبد العزيز بن سعد. (2009م). *المباني المدرسية ومدى تحقيقها لاعتبارات السلامة الشخصية*. الرياض: النشر العلمي مطابع جامعة الملك سعود.
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. (2004م). *مذكرة مفاهيمية حول الحدائق المدرسية تحسين تغذية وتعليم الطفل من خلال تعزيز برامج الحدائق المدرسية*. روما.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (2008). *وثائق معايير الجودة لمباني مؤسسات التعليم قبل الجامعي*. مصر.
- وزارة التربية والتعليم الفلسطينية واليونيسيف. (2012م). *المياه والصرف الصحي والنظافة المدرسية مسح للمعرفة والاتجاهات والممارسات*.
- وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. (2013م). *قانون التعليم رقم (1)*. السلطة الوطنية الفلسطينية، فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. (2017م). *نظام الاعتماد المدرسي ودليل التقويم الذاتي*.

وزارة التربية والتعليم سلطنة عمان. (2009م). *المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية*. سلطنة عمان.

اليونسكو. (1419هـ). *قسم السياسة التربوية والتخطيط المنشآت التربوية معايير ومقاييسها: النوعية والموارد والتوزيع*. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

المراجع العربية الإنجليزية

The Holy Quran.

Ibrahim, N. (2013 AD). The impact of the school garden and the reality of its condition on the buildings of schools in Anbar Governorate. (Arabic) *Journal of Educational Studies*. p. 140. Issue 28.

Abu Al-Rub, M. (2016 AD). The reality of the school environment in private schools in Ramallah and Al-Bireh Governorate in the light of quality and environment standards from the teachers' point of view. (in Arabic)

Abu Hatab, F and Sadiq, A. (2010 AD). *Research Methods and Statistical Analysis Methods in Psychological, Educational and Social Sciences*. (in Arabic) Cairo: Anglo Egyptian Library.

Abu Nahia, p. (1994 AD). *Educational measurement*. (in Arabic) Cairo: The Anglo-Egyptian Library.

Ahmed, M and Swaify, M. (2016 AD). The quality of the learning environment and its relationship to attitudes towards learning and discovery of gifted students in the preparatory stage in Assiut - an action plan towards an effective school environment. *Scientific Journal of the Faculty of Education, Assiut University*. (in Arabic), Volume Thirty Two, p. 256. Fourth issue, part two.

Al-Anbari, M, and Al-Najari M. (2015 AD). Assessment of safety and security procedures within the school environment in the city of Hilla. (in Arabic) *Babylon University Journal of Engineering Sciences*. Volume 23. p. 231. University of Babylon.

Al-Tarturi, M. and Jowaihan, A. (2006 AD). *Total quality management in higher education institutions, libraries and information centers*. (Arabic) Jordan: Dar Al Masirah for publishing, distribution and printing.

Tamimi, F. (2004 AD). The effectiveness of using the quality management system (ISO 9001) in developing the performance of the administrative units in the Ministry of Education in Jordan from the point of view of its employees and the degree of their satisfaction with this system. (Unpublished PhD thesis). (in Arabic) Amman Arab University, Jordan.

Jarwan, F. (2009 AD). *Teaching thinking, concepts and applications*. (in Arabic), 4th Edition. Amman: Dar Al-Fikr.

Jarwan, F. (2016 AD). *Talent and Excellence*. (in Arabic) 7th edition. Al-Ain, United Arab Emirates: University Book House.

- Dhakak, a. (2010 AD). The role of the school library in promoting reading among the fifth and sixth grade students of the basic education stage, a field study in the schools of the city of Damascus. (in Arabic) Damascus University Journal. Volume 28. p. 254. P 4.
- Al-Zahrani, A. (2008 AD). The reality of using the laboratory in teaching science in intermediate night schools in the cities of Makkah and Jeddah. (Master's thesis in curricula and methods of teaching science, unpublished). (in Arabic) Kingdom of Saudi Arabia.
- Shaheen, C, and Hattab, H. (2005 AD). The school laboratory and its role in teaching science. (in Arabic) 2nd edition. Amman, Jordan: House of Culture for publication and distribution.
- Al-Sharhan, J. (2002 AD). Obstacles to the use of computer labs in private secondary schools from the point of view of computer teachers in Riyadh. (Unpublished PhD thesis). (in Arabic) College of Education. Riyadh: King Saud University.
- Al-Sufi, p. (2005 AD). Modern technology, information centers and school library. (in Arabic) 2nd edition. Amman: Dar Al Masirah for publishing, distribution and printing.
- Assaf, M. (2018 AD). Requirements for using benchmarking as an effective tool to ensure the quality of the school environment at the basic stage in Gaza Governorate. (Arabic) Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences. P (38). p. 349. 22
- Atatreh, S. (2008 AD). Preparing a plan to determine the school buildings needs of the Directorate of Education in Qabatiya. (Arabic) (Unpublished Master's Thesis) in Urban and Regional Planning at the Faculty of Graduate Studies at An-Najah National University in Nablus. Palestine.
- Afana, p. (2008 AD). Computer teaching methods. (Arabic) Jordan: Dar Al Masirah for publishing, distribution and printing.
- Qarwani, K. (2013 AD). The role of the school administration in creating an interesting school environment in the schools of Palestine - Salfit Governorate as a model. (in Arabic) Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies. Volume II. p. 280. P5.
- Al-Qazzaz, A. (2014 AD). The needs of developing the physical environment in primary schools in the governorates of Gaza in the light of international standards. (Arabic) (published master's thesis). Islamic University of Gaza.
- Qatami, J and Qatami N. (2002 AD). Class management. (Arabic) Jordan Amman: Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution.
- Al-Quwaihis, M. (2006). Educational article. (Arabic) Al Jazeera Magazine. Issue 12390.
- The Palestinian National Committee for the Health of the School Environment. (2003 AD). Guidelines for school environment health standards. (in Arabic)
- Muhammad, c. (2008 AD). The psychology of educational and school administration and prospects for general development. (in Arabic) Amman: Dar Al-Thaqafa.
- Al Mezan Center for Human Rights. (2017 AD). Education in the Gaza Strip, the most prominent challenges and directions for solutions. (in Arabic)
- Al Mezan Center for Human Rights. (2017 AD). Education in the Gaza Strip, the most prominent challenges and directions for solutions. (in Arabic)

Al-Masharawi, b. (2010). Cognitive motivation and classroom environment and its relationship to reflective thinking among secondary school students in Gaza City. (Arabic) Al-Azhar University: Gaza.

Maalouli, R. (2010 AD). The quality of the school's physical environment and its relationship to environmental activities (survey-field study in basic education schools-Damascus city). Damascus University Journal, p. 351. Volume 26. Issue.(2+1)

Al-Maamaria, N, Al-Hadabiya, B, and Abdel-Qader, A. (2016 AD). The reality of sports facilities and the possibility of investing them as centers for practicing sports activity in Al Dakhiliyah Governorate. (Arabic) Sultanate of Oman.

Al-Muqrin, p. (2009 AD). School buildings and the extent to which they achieve personal safety considerations. (Arabic) Riyadh: Academic Publication, King Saud University Press.

Food and Agriculture Organization of the United Nations. (2004 AD). Concept Note on School Gardens Improving child nutrition and education through strengthening school garden programmes. (Arabic) Rome.

The National Authority for Education Quality Assurance and Accreditation. (2008). Quality standards documents for buildings of pre-university education institutions. (in Arabic) Egypt.

Palestinian Ministry of Education and UNICEF. (2012 AD). School water, sanitation and hygiene survey of knowledge and trends

Palestinian Ministry of Education. (2013 AD). Education Law No. (1) (in Arabic). Palestinian National Authority, Palestine.

Palestinian Ministry of Education. (2017 AD). School accreditation system and self-evaluation guide. (in Arabic).

Ministry of Education, Sultanate of Oman. (2009 AD). Maintaining cleanliness and health in the school environment. (in Arabic). Sultanate of Oman.

UNESCO. (1419 AH). Department of Educational Policy and Planning Educational facilities standards and standards: quality, resources and distribution. (in Arabic). Riyadh: Arab Bureau of Education for the Gulf States.

المراجع الأجنبية:

Aina, Stephen Ileoye. (2015). *School Environment and Satisfaction with Schooling among Primary School Pupils in Ondo State Nigeria*. . Journal of education and practice. Vol 6.No 12.

Alice K.J. Musa, Bibi Meshak, Jummai Ibrahim Sagir. (2016). *Adolescents Perception of the Psychological Security of School Environment, Emotional Development and Academic Performance in Secondary School in Gombe Metropolis*. . Journal of education and training studies. Vol 4. No9.

Baker & Bernstein (2012). *The Impact of School Buildings on Learning*. Information capsule Research Services.

Ojukwu, M.O. (2015). *Effect of Insecurity of School Environment on the Academic Performance of secondary School students in Imo state*. international journal of education and literacy studies.

Vol5. No 1. Ausstralian international academic center, Australia.